Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

×× الملاحظ ، انك تشارك الأقلام الجديدة الشابة بمشاركتها الابداعية فى التجريب على نفس درجة التحدى· وتتنازل عن كل أرصدتك السابقة ·· فهل تفعل ذلك حتى لا تتهم بالتقليدية والتحجر ؟

ـ الحكاية اننى أعيش وأعبر عن ردود الفعل فى حياتى الخاصة والعامة لا بمعنى مشكلة آلية الذى تخرج به ردود فعلى على القراء · ولا أقف طويلا عند التساؤل عما اذا كانت أعمالى توصف بالتقدم أو بالتأخر · أما عن سر اتصالى · بالأدباء الشبان فيرجع أولا وأخيرا الى نوع من التسليم بواقع الامور ·· دون أن أتمرد عليها ·

فاذا جاء شاب بجديد ، وكان هذا الجديد ، لا يوافقنى، فاننى لا أتوانى عن تشجيعه باعتبار أن الحقيقة متجددة ومتغيرة دوما ·· والتجمد وهم سخيف ·

·· وساد صمت جليل ·

·· وطال الصمت هذه المرة ، وعرفت بأننى يجب ألا أكون طماعا فى المزيد من المناقشة · صحيح ان نجيب محفوظ من النوع الذى يعرف كيف يبدأ غير أن عظمته انه لا يعرف كيف ينتهى ·

لقد حدقت فى عينيه ـ الشبيهتين بحدقتى ضارية الودع ـ ووجدتنى أردد بينى وبين نفسى ـ وأنا أجمع أوراقى ـ عبارة (مكسيم جوركى) بعد أن قابل (تولستوى) :

«أنا لست يتيما فى هذا العالم مادام يسكنه هذا الرجل»